







السعوديون يتجهون أفواجا إلى أوكرانيا

مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي خير دليل للترويج للوجهات السياحية

فإجراءات الحجر التي أصابت الجميع بحالة من القلق دفعتهم إلى السفر والبحث عن وجهات سياحية جديدة، لتكون أوكرانيا الوجهة التي فتحت لهم الطريق للقدوم إليها والاستمتاع بطقسها الصيفى المعتدل ومنتجعاتها

في السفر للسياحة في أوكرانيا بقضاء

أربعة أيام على الأكثر هناك، منوها بأن

الأسعار هناك رخيصة مقارنة بدول أخرى،

وأضاف، "وإن كانت الأسلعار بدأت ترتفع

سبب وجود أعداد كبيرة من السياح

وتبلغ إجمالي تكلفة السفر إلى

أوكرانيا ما يقارب 3219 ريالا سعوديا

(حوالي 858 دولارا أميركيا) للشخص

إلىٰ شواطئ البحر الأسود حيث الحركة

وفي يونيو أطلقت شركة طيران

"ناس" السعودية رحلة جوية يوميا بين

الصخر، في منطقة القلمون الجبلية على

للمسيحية، وتعني تسميتها باللغة

الأرامية "المدخّل"، وتُعرف بشق في جبل

يُسمّىٰ "الفج"، وهو ممر ضيق بين طرفي

وهى شابة سورية اعتنقت المسيحية،

فرَّت من والدها إلى هذا الجبل الذي

انشىق فجأة ليفتح لها طريقا.

وتقول الأسطورة، إن القديسة تقلا

ويعود تاريخها إلى العصور الأولى

طريق استراتيجي يربط لبنان بدمشق.

الدائبة في الجنوب.

وجهات خارجية في يونيو.

₹ كييف – اعتاد السعودي نبيل كنسارة زار أوكرانيا، ووجه نصيصة لمن يرغب وزوحته قضاء العطلات في سويسرا مرتين كل عام، غير أن قيود السفر التي فرضها فايروس كورونا في مختلف أنحاء أوروبا أحبرتهما على اكتشاف وجهات سياحية جديدة.

وأصبحت أوكرانيا تهتم بالقطاع السياحي كنشاط رافد لاقتصادها، فاهتمت بالمنتجعات السياحية والترفيهية والمراكز . العلاحية، بالإضافة إلى ما تمتاز به من طبيعة خلابة وطقس مناسب في الصيف.

وأوكرانيا، التي لا تشترط تقديم فحص (بي سي. آر) للكشف عن فايروس كورونا أو إحراء اختبار سريع عند الوصول. وهي واحدة من بضع دول لا تلزم السياح السعوديين بالحصول على تأشيرة دخول. وساهم في الترويج لها كوجهة سياحية الأولئ مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي في السعودية.

أحد مشاهير سناب شات قال إن أسعار الغرف في بعض الفنادق التي يقيم بها السياح العرب ارتفع إلى نحو 4 أضعاف

ولجأت بعض المكاتب السياحية إلى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي طمعا في إعادة نشاط مجالهم. وقال غازي المطيري عبر حسابه على سناب شات إنه

انطلق السعوديون في رحلات عطلة الصيف بعد أن سمح لهم بالسفر. الراغبين في قضاء العطلات هرما من الحر القائظ. وتتبح الشركة أيضا إمكانية الانتقال إلى مدينة لفيف أكبر مدن غرب

من مختلف دول العالم.

وقال تاراس كوزيك مدير فندق بانك في لفيف، إن السعوديين يشغلون 60 غرفة من غرف الفندق المئة، وإن بعضهم جاء

> ويقول أنطون تاراننكو من رابطة الحلال وترجمة السياحة الأوكرانية، إنه من المتوقع قوائم الطعام أن يــزور 3500 سـعودي أوكرانيــا يوميا بالمقارنة مع 4000 سائح في العام الماضي إلىٰ اللغة العربية وتمديد وبالإضافة إلى الجولات السياحية ساعات العمل للتعرف على معالم المدن تتيح أوكرانيا بالمطاعم.

وقد جاء نبيل كنسارة وزوجته إلىٰ لفيف بعد أن زارا كييف وأكبر منتجع جبلي في

الرياض وكبيف لنقل المئات من السياح وقالت رئيسة وكالة الدولة للتنمية

السياحية ماريانا أوليسكيف، إن السعودية باتت تمثل اتجاها واعدا لتنمية التدفقات السياحية، حيث تجمع المشاريع التي يجري العمل عليها في المملكة حاليا بين السياحة الخضراء والجبلية والثقافية، متابعة أن ذلك من شانه أن يثير اهتمام العديد من السياح

لقضاء شهر العسل. الواحد، وتشمل كلا من الطيران والفندق، وقال كوزيك، إن التدفق وهى أسعار تشجع الخليجيين وخاصة الشياب على اكتشباف هده الدولة غير المتوقع للسياح السعوديين سلّط الضوء على مجالات تتطلب وكانت أوكرانيا أوقفت كل الرحلات تعديلات لخدمة الجوية العادية في مارس الماضي لمنع انتشار وباء كورونا، لكنها استأنفت الزبائن مثل الرحلات الجويـة الداخلية والرحلات إلى طلب الطعام

للزائرين مجموعة مختلفة من الأنشطة للانطلاق وسط الطبيعة من جبال الكاربات ذات المناظر البديعة في الغرب

وقال كنســـارة "هي جميلة مثل الكثير من البلدان الأخرى الَّتي اعتدنا زيارتها، مثل سويسرا وفرنسا وإسبانيا، وتحتاج جهدا بسيطا لمجاراتها، لكن الفارق أن الناس ودودون والأسلعار هنا معقولة، والبيئة وكل شيء آخر علىٰ ما يرام".

ووصفت هنئة السياحة التابعية للدولــة فــي أوكرانيــا دول الخليج بأنها منطقة واعدة لصناعة السياحة المتعطشية للسيولة النقدية بعد ما لحق بها جراء فايروس كورونا.

وفي يونيو استضافت ممثلين لـوكالاتّ السياحة السعودية في جولة بمختلف أنحاء البلاد لتعريفهم بأماكن الجذب السياحي الرئيسية في البلاد والثقافة المحلية والطعام الأوكراني.

وقال محمد المسعود الذي يدير جولات سياحية "السعوديون يحبون اكتشاف أماكن جديدة. وقد انبهرنا بأمور كثيرة في البلد. الطبيعة والطقس". وأضاف "يعجبنا الطعام. فهو شبيه بطعام البحر المتوسط. أشبه بالطعام التركي". وكما يساهم مشاهير مواقع

التواصل الاجتماعي في الترويج لوجهة سياحة ما، فإنهم أيضا يساهمون في توعية أبناء بلدهم مما يمكن أن يتعرضوا له من استغلال خلال عطلهم السياحية.

وتحدث وليد الدواس حد مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي عن حالة استغلال ملحوظة يتعرض لها السياح السعوديين والعرب في أوكرانيا.

وفي مقطع فيديو نشسره عبر حسابه على سناب . ر. شات قال الدواس، إن أسعار الغرف في بعض الفنادق التي يقيم بها





شهر عسل في الذاكرة

السياح السعوديين والعرب ارتفع إلى نحو 4 أضعاف، مشيرا إلى أن المطاعم والكافيهات تعتمد قائمتي أسعار تتعامل بإحداهما مع السياح العرب والسعوديين، .. فيما يتم التعامل مع المواطنين بأسلعار .. القائمة الأخرى.

واستشهد الدواس بشهادة صديق لــه والذي روى موقـف تعرض له، حيث فوجئ برفع أسعار بعض الطلبات بأحد الكافيهات ستة أضعاف، مقارنة بالسعر الني تم طلبه من مواطنة أوكرانية تعاملاتهم مع السياح العرب.

كانت ترغب في شـراء نفـس الطلبات.

واستطرد صديق الدواس في حديثه حيث كشف أن تطبيقات نقل الأفراد مثل أوبر وغيرها ترفع أسلعار الرحلات للسياح العرب، وذلتُك اعتمادا على أسمائهم المسجلة في التطبيق، كذلك يقوم سائقو التاكسي في أوكرانيا بمضاعفة الأحسرة لنحو 4 أضعاف عن تعاملهم مع أي سائح عربي أو سعودي، وهي نفس السياســة التي يتبعها بقيــة التجار في

بدايــة رحلة الحج الشـــاقة إلىٰ الأراضي

علىٰ خطىٰ القديس بولس فيشير بارسيك

يبدأ من تل كوكب بزيارة ديس رؤية

القديـس بولـس ثم التوجه إلىٰ دمشــق

لزيارة كنيسة حنانيا وباب كيسان

أما مسار مار مارون فيبدأ بزيارة

الكنيســة المارونية بحلب من ثم التوجه

إلى قلعة مار سمعان العمودي تليها

زيارة كنيسة المشبك الواقعة بين حلب

ودارة ومن ثم الوصول إلى قرية براد

الأثرية لزيارة كاتدرائية جوليانوس

ومدفن القديس

مارون ومن ثم

ومدينتي معلولا وصيدنايا.

وبالنسبة إلى مسار الحج المسيحي

الحج الشامي.

سوريا تفتح أبوابها لاستقبال السياح المسيحيين ىلدة معلملا ف

🗣 معلــولا (ســوريا) – تنهمــك ورش الصيانة في بلدة معلولا الأثرية في ريف دمشىق بإتمام عمليات إعادة تأهيل "فج" مار تقلا، أبرز معالم الحج المسيحية فيها، أملا في جدب الزوار والسياح مجددا، بعدما تعرض خلال سنوات الحرب للضرر والإهمال.

وتزخر سوريا بالعديد من المواقع الدينية التي يؤمها الناس من مختلف أنحاء العالم وتسعى وزارة السياحة لاعادة تنشبط السياحة الدينية التي تمتلك القدرة الأكبر على الاستمرار

ويأملُ سكان معلولا في الانتهاء من عملية الصيانة قبل حلول عيد انتقال حتىٰ في أوقات الأزمات كونها مرتبطة بالحانب الروحى للإنسان، فهي مزيج السيدة العذراء في الخامس عشر من أغسطس الذي يشكل موعدا سنويا من التأمل الديني والثقافي. وتقع معلولا المعروفة بكنائسها للمئات من الزوار الذين يقصدون معالم البلدة للحج والتبرّك، بعدما كان الآلاف وآثارها القديمة ومغاورها المحفورة في

مدينة الكنائس والمغاور

مطلية على أحد جدران الفح، ويقول

وعلى مقربة منه، يركن عدد من العمال إلى ظل الجبل، بعدما انتهوا من عملية قشر الأرضية لتسويتها وترصيفها بأحجار قديمة من داخل معلولا. وبعد استراحة يحتسون خلالها الشاي، يحاول يحيىٰ وزملاؤه رفع حجر كبير سقط على الأرجح من أعلى الجبل، ثمّ يشرعون في جمع كوم من الحجارة، بأدوات بسيطة، تمهيدا لنقلها إلى ساحة تحوّلت إلىٰ تلّه من الردم والحصىٰ.

بينماً يتصبّب العرق من جبينه "سنعيده

أجمل مما كان".

ويربط الممر الممتد على طول خمسمئة متر وبارتفاع يتراوح بين خمسين ومئة متر وعرض يتراوح بين مترين وعشرة أمتار، بين كنيســتين أثريتين في المدينة. ولا يكاد يأتي زائر إلى معلولاً إلا ويمرّ فيه ليعاين ارتفاعه الشاهق ويلتقط لنفسه صورا تذكارية.

وتتولئ محافظة ريف دمشق الإشراف على عملية التأهيل التي يفترض أن تنتهي في غضون شهر. ويقول رئيس بلدية معلولا إبراهيم الشاعر "الفج هو أحد أبرز معالم معلولا"، موضحا أنَّه خلال سنوات الحرب "تعرض للإهمال وعوامل الطقس، إضافة إلى مخلفات القذائف والكتابة على الجدران والحرق".

يقصدونه قبل اندلاع النزاع في هذه ويتناوب عمّال ومتطوعون من الفترة، خصوصا من لبنان المجاور. البلدة على صيانته. ويشرح الشاعر "انتهينا من المرحلة الأولى المتمثلة ويمسح يحيى (29 سنة) وهو من بالترحيل والتنظيف، ونستعد للمرحلة عمال البلدة المتطوعين في ورش الصيانة الثانية التي تُعنى بالتزيين والإضاءة بقطعة قماش مبللة رسوما وكتابات

ويأمل نائب محافظ ريف دمشق يوسف إبراهيم في أن يعود ليرى الممر يضيق بقاصديه، قائلا، "إنها خطوة أولئ نحو عودة الحياة السياحية والزيارات الدينية إلى المدينة كما كانت" ساىقا.

مسارات السياحة الدينية في سوريا متعددة منها المسار الروحى ورحلة الحج الشامي ومسار الحج على خطى القديس بولس

وقبل اندلاع النزاع، شكّلت البلدة التي ما زال سكانها يتحدثون اللغة الأرامية، وهي لغة السيد المسيح، وجهة يزورها سياح من أنحاء العالم.

وكان أكثر من سنة آلاف نسمة يقطنونها، غالبيتهم من الكاثوليك الذين يتحدثون اللغة الآرامية، إلا أن غالبيتهم فروا مع وصول النزاع إليها في العام 2013، وبعد الحرب غالبية السكان ممن نزحوا إلىٰ دمشق أو لجأوا إلىٰ الخارج لم يعودوا أدراجهم.

ويستذكر إبراهيم أيام "ما قبل الحرب"، حين عبر الممر العشرات من المسؤولين والوفود الدبلوماسية والسياسية، أبرزهم الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز والرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر.

ويقول إبراهيم الذي أمضى طفولته في معلولا "يتوافد الناس إلى فج معلولا للصلاة وطلبا للشفاء (..). هنا تستطيع أن تشعر بأن الله أقرب إلى قلبك"، مضيفا "ساكون سعيدا أكثر حين أرى الناس يتوافدون إليه مرة أخرى".

وفي سوريا برامج السياحة الدينية متعدد منها المسار الروحي ورحلة الحج الشامى ومسار الحج المسيحي على خطئ القديس بولس ومسار مار مارون. ويبدأ المسار الروحي من دير مار موسيئ قرب النبك إلى دمشيق متضمنا المدن التاريخية معلولا وصيدنايا، ويعتبر هذا المنتج السياحي أحد أشكال

سياحة المغامرات التي تعتمد على سياحة المشبى سيرا على الأقدام وسط الطبيعة في أعالي الحبال وفي

الطرقات الضّيقة. أما رحلة الحج الشيامي فهو مسيار يسمح للزائر باختبار الأجواء الروحية التي كان

يعيشها الحاج في

التوجـه إلىٰ كنىسـة قلب اللوزة.